

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (35-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

عبدة رسوله بعثه ربه بالهدى فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده. جعلنا على المحجة البيضاء صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى الله الاصفباء واصحابه النجاء - 00:22

وسلم وبارك عليه. وعلى الله الاصفیاء واصحابه النجاء - 00:22:00

والتابعين ومن تبعهم باحسان. وسار على نهجهم واقتفي. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشـر الامـمـوـدـاـمـاـ حـدـثـاـتـهـاـ وـكـاـ مـحـدـثـةـ بـدـعـةـ وـكـاـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ وـكـاـ ضـلـالـةـ فـاـ النـارـ - 00:50

عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:50

الحادي الرابع والثلاثون حديث ابي سعيد الخدري رضي الله طبعا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فلغيره بيده. فإن لم يستطع فليسانه فإن لم يستطع فقله وذلك اضعاف الابيابا: 00:01:21

فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعاف الايمان - 00:01:21

رواه مسلم وغيره. هذا الحديث يتعلق بامر مهم من امور الدين. بل انه قطب الدين وركن الملة الا وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلمتنا: حاء بهما الاسلام امر بهما وحفظهما وبهما حفظ الاسلام - 00:01:51

المنكر كلمتان جاء بهما الاسلام امر بهما وحفظهما وبهما حفظ الاسلام - 51 00:01:51

وحفظ سياج الدين بل ان بهما بعد الایمان بالله تحقيق الخيرية في هذه الامة. لا شك ان هذه الامة هي خير الامم ونبيها خير الانبياء.
وامته خير الامم ولكن هذه الخيرية لم تكتسبها بذاتها. ولم تكتسبها بذاتها. ولم - 00:41:00

وامته خير الامم ولكن هذه الخيرية لم تكتسبها بحسب. ولم تكتسبها بزمن. ولم - 00:02:41

كسائر الامم واما احاط من بقية الامم. ومن اظهر مظاهر الخيرية في هذه الامة هو الذى يحقق الخيرية في هذه الامة الامر بالمعروف

والنهج عن المنكر يا - 00:03:21

يمكن ان شئتم ان تجعلونه هو الميزان. وهو المقياس الذي تقيسون به حال الامة وحال العصر وحال الناس وحال الجيل. بقدر ما يکون: الامر بالمعروف والامر بـ: المنکر قائمـا فـ الامة ومحفظـا ومحـما ومؤـدا عـلـ وحـمه - 01:04:00

يكون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قائما في الامة. محفوظا ومحفظا ومؤدا على وجده - 00:04:01

كان الخير والخيرية العز. والسؤدد وارتفاع علم الملة. وإذا حصل خلل او نقص فان الامة تنتقص قدر هذا النقص. ابداً تأكروا انه مقياس. ومنزان. لا يتخلق. ومنزان: دقة. حدا. الله عز - 00:04:31

مقاييس وميزان لا يختلف. وميزان دقيق جدا. الله عز - 00:04:31

عز وجل يقول كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتهونون عن المنكر وتومنون بالله كان اعظم اسباب او من اعظم اسباب لعن بن اسرائيل انهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. فلعنوا علي لسان داود وعيسى ابن مريم. وهذا لسان الانبياء -

00:05:01

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ومن حتى تعرفوا الميزان تعرفون حقيقة انه ميزان انظروا الى هاتين الایتين العظيمتين العجيبتين
المأفقة: المأفقة: وأمر من المأذن: المأذن: عن المعروف: والمأذن: والمأذن: اذ بعضهم اهواه - 00:05:31

المنافقون المناقفات يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء - 00:05:31

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فمن الاخص خصائص المؤمنين انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ومن اظهر علامات المنافقين: انهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعرفة اذا الموضع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبحث - 00:06:01

المنافقين انهم يأمرون بالمنكر وينهون عن المعرفة اذا الموضع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب - 00:06:01

ان يأخذ مكانه من الدين وان يأخذ مكانه في النفوس وان يأخذ مكانه في التربية وان تعرف منزلته وان التقصير فيه يحدث خلل

يحدث خللا في الأمة وخللا في المجتمع. من - 00:06:31

اووضح واجمل وادق الامثلة النبوية من نبينا محمد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقف - 00:06:51

فيها والمداهن فيها. كمثل قوم استهموا على سفينة فكان لبعضهم اعلاها ولبعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا استقوا يعني طلبوا الماء مروا بمن فوقهم فازوهم. فقالوا لو خرقنا في نصيبينا خرقا حتى لا نؤذي من فوقنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:07:21

فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا. وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا. هذا مثل الحديث في الصحيحين هذا المثل يشتمل على عناصر عجيبة تمثل حال الامة وحال الناس وحال حياتهم وحال اغراضهم ومقاصدهم - 00:08:01

بشكل عجيب. وقد يستغرق منا الكلام على هذا الحديث عن حديث الباب الرابعة والثلاثين اكثر من جلسة لأهمية الامر. هذا الحديث مثل السفينة تمثيل دقيق وعجيب. اولا النبي صلى الله عليه وسلم مثل هؤلاء القوم في سفينة. وكذلك حال المؤمنين - 00:08:31 اما الحال بني ادم في هذه الدنيا كسفينة في بحر. السماء فوقهم والماء من تحتهم ابدا باذن الله وسيلة نجاة الا هذى السفينة. يعني تصورو حال قوم في سفينة في بحر. ليس - 00:09:01

لا يرون اذا الافق في اليمين وفي الشمال ومن اليمام والخلف من الاعلى السماء ومن تحت الماء باذن الله مصدر النجاح هي هذه السفينة. ليس لهم اي مخرج وليس لهم اي مصدر لا يبلغون بر الامانة - 00:09:21

الا باذن الله اذا حافظوا على هذه السفينة بسيرها وسلامتها والواحية الى اخره. فتصوروا هذا المثل اناس في هذه السفينة والحياة تماما الامة في هذه الدنيا تماما كالذين في السفينة. ليس لهم نجاة الا بهذا القائم على حدود الله. وواقعا فيها - 00:09:41 يعني مفرطون ومصلحون. مقصرون ومصلحون. المشكلة يعني ايضا الدقة في التعبير النبوى ان المفسد لا يدرك انه مفسد. وهذه قضية مهمة جدا حينما تعالج القضايا كثير من الناس اذا قيل لهم لا تفسدوا في قالوا لنا انما احنا - 00:10:11

ولهذا الفسقة والمفسدون والعلمانيون والمنافقون يرون انه مو الاصلاح ويرون ان غيرهم هو المفسد. وانما وان مسالكهم هي مسالك الاصلاح. بينما الواقع في مسالكهم التدمير. لماذا؟ لأن لان حقيقة النجاة في هذه الدنيا لا تكون الا عن طريق الوحي - 00:10:41 لا يستطيع الانسان حقيقة بعقله الوحي. وبعقله المجرد ان يحقق اسباب النجاة ابدا لا دنيا ولا اخرة لا يستطيع الانسان بعقله ان يأتي بالتشريعات ولا بقوانين تؤدي الى الصلاح ابدا. لا يمكن ان - 00:11:11

الحياة الا عن طريق الوحي. لأن الله سبحانه وتعالى اعلم بمن خلق. الام الكبرى التي تسمى متقدمة الان. عندها من قوة السلاح وعندما من التقدم العلمي كما يقال والتقني بل حتى عندها من التشريعات. وعند - 00:11:31 الانظمة والقوانين لكنها ما زالت العالم الا وبالا. وما زادوا الا تناحرها. وتنافسا وقتلا وتدميرا لان لانهم فعلا بعيدون عن الوحي. ولا يمكن ان يصلوا ابدا لا تستقيم الدنيا الا بالتشريع الاسلامي. والتشريع - 00:11:51

بوحي الله عز وجل لا يمكن. فمن تبع هدای فلا يضل ولا يشقي لما اهبط الله ادم الى الارض فمن تبع هدای فلا يضل ولا يشقي ومن اعرض عن ذكري - 00:12:11

فان لهم عيد ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى. فالمفسدون والفسقة والمنافقون بشتى انواع النفاق والفساد والفسق. كلهم يظنون انهم مصلحون. فهؤلاء القوم الذين في كما صورهم النبي صلى الله عليه وسلم ومثلهم. سأل نوعان مصلح قائم على حدود الله وواقع فيها - 00:12:31

الذين في اسفل حتى سماهم اهله اسفل من الدقة الصالحون في الاعلى ولهم العلو. واولئك في الاسفل. الذين في الاسفل اذا ارادوا الماء هو وسيلة النجاة باذن الله. وهو الذي به الحياة. وجعلنا من الماء كل شيء حي. ومن كان ميتا - 00:13:01 فاحبينا تصوير عجيب. فاذا ارادوا سبب الحياة الذي هو الماء اذا ارادوا الاستيقاع احتاجوا الى ان يذهبوا الى من فوقه وفعلا طريق الحياة الحقيقي لا يكون الا - 00:13:31

أهل الصلاح والمصلحين بما انها طريق التشريع والوحي والقرآن سبب حياتهم يحتاج الى ان يمروا لابد بمن يمروا بما فوقه. فكأنهم قالوا اننا نؤذى من فوقنا فلماذا نحرق خرق حتى نستقي ؟ لنفترض انه في سفينة في نهر ماء حلو يعني زمان - [00:13:51](#) فقال لو خرقنا حتى حتى هؤلاء السفهاء كان قصدهم حسنا ماذا يقول ؟ حتى لا نؤذى من فوقه. حتى لا نؤذى من فوقه. فايضا يعني غالبا وقد يكون اما فعلا صادقون في نواياهم ولكن صدق النوايا وحده لا يكفي واما ان يكون كذابون وانما - [00:14:21](#) يقدمون ما يريدون من امور بتغليف المصلحة. او كأنهم يريدون المصلحة. اما ان يكونوا جاهلين فعلا بأسباب المصائب فيقول هذا احسن او يكونوا عالمين ولكن يريدون الافساد لكن يقدمونها بقوالب او بتغليف المصلحة. والنفع - [00:14:51](#)

رأية حتى لا نؤذى من فوقنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم وما ارادوا ملکوا جميما. وهذا من حكمة الله عز وجل. ان الفساد اذا وقع عم الصالح والطالح. وهذا هو الذي سوف اتكلم عنه في قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما دام - [00:15:11](#) بنوا شيء عام اذا ان الله لا يعذب العامة بفعل خاصة. ولكن اذا قصر اذا قصر بشيء عام عم البلاء. فان تركوهم هلكوا وهلكوا جميما لان المصير واحد. لو ان الامر يقتصر على اصحاب الذنوب وكل - [00:15:41](#)

جريرته على ذنبه لكان على الرؤساء. ولهذا اذا كانت الذنوب مستوره لا تنظر الى اصحابها. لكن اذا فشت اثارها الدنيوية والاخروية تعم. اثراها الدنيوية. تأملوا خوية يبعثون على نياتهم ولهذا قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. فاثامهم - [00:16:11](#)

ترى المعاشي تعم. ما دام انها معاشي فاشية بل حتى انها لا تصيب حتى البهائم. والاشجار وتقول حتى انها تقول اه اصينا اسباب ذنوببني ادم او كما ورد في بعض الاثار. فاذا لو تركوهم هلكوا جميما - [00:16:41](#)

وان اخذوا على ايديهم نجوا جميما. اذا هذا هو مثال واضح وتصوير النبوى دقيق في عيش الناس. بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هم كأنهم في سفينة وفيها مصلح وفيها مفسدون. اذا غلبه الفساد فسدت. واذا غلبه الصلاة صارت السفينة الى بر الامان باذن الله - [00:17:01](#)

اذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو قطب الدين. وهو ركن الملة وهو كما قلنا الميزان والذي به تعرف حال الامة تقيس بها وضعها. اذا فشى فيهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ورفعت اعلامه - [00:17:31](#)

وارتفعت عمود فالامة على في خير كثير. وبقدر ما يكون الخلل يكون النقص. بقدر ما يكون في هذا الباب يكون النقص في الامة. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلمة جامعة معروفة ومنكر معروفة من المعرفة الشيء الذي تعرفه انت - [00:18:01](#) والمنكر من الشيء الذي تنكره. ولهذا احيانا الاشياء التي تجهلها انت تنكرها. الاشياء التي تعرفها يكون لك منها موقف سلبي نكارة وقلبك ينقبض منها وتستنكرها وقد يقطب جبينك وقد يكفر وجهك والاشياء التي تعرفها ترتاح لها وتطمئن لها وتعرف مصائرها وعاقبتها اذا معروف - [00:18:31](#)

لكن ما هو مرد المعروف والمنكر او ما هو المعمول في تحقيق المعروف وتحقيق المنكر وهذا موضوع دقيق جدا. المعروف والمنكر لابد ان نرده الى الشرع. لا نرده الى عقولنا ولا الى عاداتنا. لاحظوا عاداتنا - [00:19:01](#)

هذا مهم جدا ان تستحضروها وانت تتأملون في قضية المعروف والمنكر يجب ان تعرفوا ان المعروف والمنكر مردہ الى الشرع. اذا المعروف ما عذر من الشرع واقره الشرع. وامر به واذن به. واذن فيه. والمنكر - [00:19:31](#) ما انكار الشرع وانكره الدين. اذا ينفي ان ندرك انه لا مدخل. في هذا الباب لا الى عقولنا ولا الى عاداتنا. ولهذا قضية العادات كثير ما تلتبس على الناس احيانا اشياء - [00:20:01](#)

اعتدادوها فقد ينكرنها حينما لا يرونها في بلاد اخرى. او قد ينكرن الحال حينما لا حينما يرون عادات في بلاد اخرى هم لم يعرفوها فيظنونا انها منكر لا. يجب ان تعرفوا ان ميزان - [00:20:21](#)

المعروف والمنكر والشرع. فما كان من الشرع مقرا ومأدونا فيه ومأمورا به فهو المعروف. وما الشرع ونهى عنه وحرمه ولم يأذن فيه فهو المنكر. اذا مهمة الامة ان تحافظ على اوامر الشرع وتبقيها وتنقلها من جيل الى جيل. لاحظوا - [00:20:41](#)

تنقلها من جيل الى جيل. ومهمتها ان المنهيات والمنكرات وغير المأذون فيه ان تعرفه تحذر اجيالها جيلا بعد جيل. بهذا تدركون ان وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا قامت على وجهها انها تحافظ على روح الشريعة وتحافظ على اوامر الشريعة وتحافظ على اوامر الشرع وعلى - 00:21:11

الدين كله ينقل من جيل الى جيل سليما. ومتکاملة. اذا حصل تقصیر او خذلت فغالبا يكون نوع من الاندثار ونوع من الغياب لبعض معلم الدين وامور الدين لا تصل الى الاجيال - 00:21:41

للحصول الخلل والنقص وقد بل اما ان لا تصل محرفة ومغيرة اذا الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هي ان - 00:22:01

هذا الدين من جيل الى جيل كراهه وكما قلنا مهزون بميزان الشرع ومحروضة على نصوص الشرع سريعة وعلى قواعدها واصولها. اذا حينما يقول في الامة قائم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا يعني ان الامة قد حفظت - 00:22:21

ولو قصرت لا غرابة نسأل الله وسلم ان تستحق اللعن واللعنة هي الطرد ويعني ولا شك ان الدين اذا اذا اضمرلت الامة والملة حق عليها امر الله ودرس عليها الهاك. اذا كان الامر كذلك اذا كان هذا هو المعروف وهذا هو المنكر وهذه هي - 00:22:51

النظرة الكلية والشموليّة قضية قضية وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نأتي الى بعض التفاصيل في قيام هذه الوظيفة وقيام فكيفية القيام بهذه المهمة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى - 00:23:21

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. طبعا من من صيغ العموم كما يقول العلماء وهي تجعل المسؤلية لكل من رأى والرؤيا اما ان تكون بصرية بحيث ترى المنكر وكما قلنا لابد ان المنكر طبعا منكرا بمقاييس الشرع نظرة الشرع ليس بمنكرا بالنسبة لعينك او منكرا - 00:23:51

لقد عدت او منكرا لشيء استنكرته من نفسك وما فته في قومك او ما فته في بلدك؟ منكرا بمعنى منكرا من حيث الشرع. الشرع هو الذي ينكره. اذا كل مفهوم الحديث - 00:24:31

او يدل على ان كل من رأى ببصره او رأى بعلمه احيانا قد لا ترى بالبصر وانما عن طريق قد يكون السمع والسمع رؤيا وقد يكون عن العلم المتوافر والمتظاهر نقاً مؤكدًا متواتراً بان القضية او ان المكان الفلاحي فيه منكرا - 00:24:51

او احيانا قد تكون القرائن القوية كالشم مثلا اذا كان منكرا كخمر او اشياء محمرة ظهرت بحيث اصبحت في حدود الرؤية. وتفيد الرؤية. ليس الوهم والتجسس والاشياء المستوره لا انما الشيء الذي يعني يصل الى حد الرؤية. كما لو كان صلى الله عليه وسلم بيت بيضاء ويعلم - 00:25:21

الفاشدين يتددون تحركات مريبة وامر بحيث يشبه ان يكون علنا وبيشهه ان يكون الناس تعرف هذا المكان فيه دعارة او نحو ذلك فهذه الامر تتخذ لا شك قطعا الاجراءات في سبيل هدم وردم هذا المنكر - 00:25:51

اما اذا كانت ليست في حدود الرؤية مستوره فانها تذكر الى صاحبها ولا ولم يؤمر المسلمين تجسس هنا تسلق البيوت ولا تصور الحيطان والجدر. انما اذا وصل الحال الى حدود الرؤية - 00:26:11

من رأى منكم يشمل الخطاب لامة كلها انكارا كما قلنا المنكر ما انكره الشرع. اما من المحرمات المعروفة والمعلوم بعضها معلوم من الدين بالضرورة حرمته كالزنا والخمر والاعتداء السافر سواء ممتلكات بالسرقة والوصف والنهب والاختلاس ونحو ذلك - 00:26:31 التي الامر فيها محظى ومتفقا عليه بين اهل العلم اما قضية المختلف فيه فهذا لاهل العلم فيه كلام طويل وانه لا انكار في الاشياء المختلف فيها وبخاصة الاشياء التي فيها الخلاف قوي - 00:27:11

اما بعض الخلاف الضعيف فهذا قد لا ينظر اليه. وآ كذلك ايا قد يكون بعض الامور وان كان مخالفا فيها لكنه قد يكون التنبية عليها وارد الخصل اذا كانت القضية - 00:27:41

بين المستحب او بين حتى بعض الامور مستحبة اذا قصر فيها الناس هذه لا شك انه التنبية اليها او دار الامر بين مستحب وبين مستحب ومحظى او حتى في المستحب. وواجب ونحو ذلك الحث عليه - 00:28:01

وحت المقصرين في ان لا يقتصر فيها هذى امور دائتها واسعة. لكن الكلام عن المنكر الذي وفعلا منكر اتفاق اهل العلم او ما يقرب من الاتفاق بمعنى ان يكون فيه الخلاف ضعيفا - [00:28:21](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث جعل درجات التغيير ثلاث تغيير باليد ثم التغيير باللسان ثم التغيير في القلب مراتب الانكار يعني. مراتب الانكار اعلاها التغيير باليد. ثم - [00:28:41](#)

التغيير باللسان ثم التغيير بالقلب. وليس وراء التغيير في قلب مثقال حبة من خردل من ايمان كما في حديث ابن مسعود في قوله صلى الله عليه وسلم ما من نبي - [00:29:11](#)

بعثه الله في امته قبلي. الا كان له من امته حواريون واصحاب يأمرؤن بسننته ويقتدون بهديه ثم يخلف من بعدهم الوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما بقلبه فهو من وليس وراء ذلك مثقال حبة - [00:29:31](#)

قال حبة من الایمان حبة خردل المرتبة الاولى الانكار باليد بمعنى ان يزال المنكر بالكلية. لأن المرتبة الاولى هي ان يزول. بالفعل. منكر موجود التعبير يغيره بيده بمعنى ان ينتهي. هذا الطرف تكسر. بيت الدعامة يقفل - [00:30:01](#)

ا خمر يراق وهكذا اذا هذا هو التغيير في اليدين بمعنى ان يزول المنكر بالكلية ويقضى هذه مرحلة هذه تختلف القادرين عليها. ولا شك طبعا اولا ينبغي ان نعرف انه لا يكون المسلم - [00:30:41](#)

ا مكلاها بالانكار الا اذا كان مسلما مكلاها قادرا. مسلم مكلف قادر الان طبعا كفار كل في هم نفس الموقف كلهم منكر. مكلف بما ان يكون للعقل ان يكون بالغا عاقلا. الصبي لا شك انه اذا قام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فانه يثاب - [00:31:11](#)

لكنه لا يجب عليه. لا يجب عليه لكن الوجوب يكون على المكلف. لأن جميع امور الاسلام جميع التكاليف لا تكون الا المكلفين وهم البالغون العاقلون. اما من دون ذلك المجنون طبعا غير مكلف. والصبي قد - [00:31:41](#)

تطلب منه الامر لكن ليست على درجة التكليف بحيث انه يأثم اذا تركها. لكنه يثاب اذا فعلها صلاة من بلغ سبع سنين وما فوق ذلك حتى البلوغ. وكذلك صيامه واتيانه بالامور المطلوبة ومستحبات الشرع - [00:32:01](#)

كذلك لو انه امر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا امر طيب. سلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم بخير ان شاء الله بعدين ان شاء الله اذا قام بهذا يثاب لكنه لا يجب عليه. قادر لا بد من القدرة. وهنا يأتي - [00:32:21](#)

على اليدين وغييرها. ولهذا يختلف الناس في القيام بالتغيير باليد اذا كان المنكر في بيتك فلا شك انك لا بد ان ليس احد اقدر منك على تغيير المنكر خاصة اذا كنت رب البيت وكبير الاسرة او وان لم تكن كذلك اذا كنت - [00:33:01](#)

قادرة على الازالة من غير ما يتربت عليه. ضرر اكبر فانك تزيك. في بيتك لا ينتظر ان يأتي الامام او نائبه او رجل حسبة ليغير منكرات البيوت لانه كما قلنا قبل قليل اذا كانت المنكرات مستوره فلما تنظر الى صاحبها - [00:33:31](#)

خاصة. اذا المنكر في البيت انت قادر على تغييره باليد. ولهذا مسؤول كذلك اذا كان في حدود صلاحياتك. كما لو كنت مدير مدرسة او رئيس عمال. او مدير مكتب. او صاحب مسؤول عن منطقة كما كنت مدير شرطة - [00:33:51](#)

صلاحياتك او والي على منطقة. او كنت عمدة في حدود او كنت شيخ قبيلة. او كنت زعيم قوم. وفي حدود صلاحياتك وقدراتك ونفوذك وجاهك انت تستطيع انت مسؤول اذا في دائرة - [00:34:21](#)

ايضا قد تستطيع ان تغادر بيتك بحكم ما لك من منصب وما لك من جه و ما لك من نفوذ بحيث انك فعلا تستطيع تنفذ من غير ان يتربت على ذلك ضرر. وتستطيع ان تقوم بامر الله في حدود صلاحياتك ومحيطك. اذا هذا ايضا - [00:34:41](#)

صورة من صور امكانية التغيير باليد. تأتي قضية اخرى ما كان في حدود صلاحيات الایمان الامام لا شك ان له الكلية الاولى وله الطاعة. ولا يجوز لاحد ان يقوم بعمل - [00:35:01](#)

يفترات فيه على الامام. يعني على امر المسلمين. لأن من في مسؤولياته لابد ان تتحترم وان تحافظ يسر ابدا ان تترك الفرصة لاحد ان ينماز عص صلاحياته ولا مسؤولياته. لأن - [00:35:21](#)

ومن هنا تأتي المكانة الظاهرة في غير الحدود التي ذكرناها منكرات البيوت ومنذ منكرات حدود الصالحيات مثلا في الاسواق منكرات

الاسواق اذا كان لك نفوذ فعلا ولك صلاحية ولك جاء ولك قوة بحيث انه لا يترك - 00:35:41

فساد ولا يترب عليه فعلا على الامام وعلى ولي الامر فانك ايضا تقوم بالتغيير باليد. والا الاصل ان مسؤولية الایمان. والامام بمسؤوليته طبيعة الامام انه يوزع المسؤوليات. الامام مسؤول عن القضاء مسؤول عن الشرطة مسؤول عن البلدية مسؤول عن الحسبة مسؤول عن كل الامور ومن هنا يوزعها فيعطي 00:36:01

نوع من المسؤولية وهو النحو هكذا بحيث لا تتدخل مسؤوليته كل يعمل في حدود مسؤوليته وهذا شيء لا شيء فيه. وهذا شيء معروف قرر اهل العلم قدیما وحديثا القاضی له حدود له منطقة له ولاية مثلا قاضی مكة لا يقضی 00:36:31

جدة قاضی جدة لا يقضی في مكة له منطقة. له في الحدود في مكان بحيث انه ولاية. بل احيانا قد الامام يجعل القاضی ان لا انظروا الى في قضايا النکاح والقضايا الثانية هو الذي ينظر في قضايا الاموال. والآخر ينظر في قضايا كذا وكذا. ممکن ايضا يحدد سواء يحدد الموقعا ما منطقة او يحدد 00:36:51

النوع هذا ايضا معروف. هذا قضية الدماء هذا قاضی في الخروج وهذا قاضی في كذا وكذا وهذا قاضی في المعاملات في الى اخره. اذا هذه الاصل في مسيرة الاسواق انها مرجعها الى الامام بحيث ان يكون لكن يجب عليه ان يقوم بهذا على كل حال 00:37:11 تأتي قضية الحسبة. رجال الحسبة وهم منصوبون من قبل الامام آآ يقوموا بهذه الوظيفة العظيمة وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن الواقع انها الان في الوقت الحاضر اتسعت. على سبيل المثال كان رجل الحسبة فيما مضى له صلاحيات واسعة - 00:37:31

جدا فيما يتعلق بالاسواق مثلا المکاپیل والموازین النظافة الصحة قضايا استمساك الناس بالشرف الظاهر الحجاب كل انواع مخالفات على الخبازين على التجارين على اه صبغة الذهب الباعة المتجرولين مسؤولية تعم هؤلاء فلما جاء في الوقت الحاضر طبعا توزعت الدولة وتتنوعت ودقت صلاحيتها 00:38:01

وزعت جزءا في الوقت الحاضر تجدونه عند البلديات جزء عند التجارة جزء عند وزارة الصحة جزء عند كذا وكذا لا شيء فيه اذا كل انسان او كل جهة على حسب ما اسند اليها من صلاحية يجب ان تقوم بها. فغالبا قضية المکاپیل والمميزين احيانا 00:38:41 قد تكون عند التجارة مثلا بعض الذرع وما الزرع قد يكون عند البلديات قد يكون الانسان يخرج الى الاسواق او يزيد او يبني او آآ الاطوال والاذرع الى اخره قد تكون عند البلديات مثلا. وهكذا. هذه كلها داخلة في 00:39:01

اي شيء مخالفة شرعية واي شيء يؤدي الى آآ غلط الناس حقوقهم او التظاهر فيما بينهم كله من المنكر الذي يجب دفعه وللتقصیر في جانب الله للتقصیر في جانب الدين هذا معروف يجب ان يرد وان يأخذ الناس به 00:39:21

ان يأخذ الناس به. اذا المنكر في الاسواق الاصل فيها انها اللي هو التغيير باليد بحيث انه يجب ان يوظف من يقوم بهذه المهمة ويزيد المنكرات حتى لا تكون مرئية امام الناس. الانكار باللسان هذا ايضا 00:39:41

الاصل فيه كما قلنا انه للجميع المسلمين لانه من رأى منكم. وغالبا اللسان في الازمین المعتادة وفي الظروف المعتادة انه متاح لكل احد. متاح لكل احد بحيث انه اذا رأيت انسانا مقصرا تناصحه. وتتكلم بلسانك التغيير باللسان. والتغيير باللسان 00:40:11

ليس بالضرورة ان ينتج في الوقت القريب او العاجل تغييرا بمعنى الازالة. الازالة تقوم بالتغيير باليد. لكن التغيير باللسان مرحلة اقل لكنها مهمة جدا جدا مهمة ولا يجوز ابدا ان تتساهل او فيفاء او تظن انها سهلة. لماذا 00:40:41

التغيير باللسان يعني ان اهل الخير والصلاح لا يتركون المقصرين و الفسقة على ما هم عليه. وانما دائما المقصر يسمع كلمة الحق الجيل ينشأ وهو يرى ان فعل هذا خطأ. وان كان موجود لكن يجب ان يعرف الانسان ان هذا غلط 00:41:11

والانسان حينما يأتي يأتي الشيء ويعمله وهو يعلم انه من نوع او محرم لا شك انه سوف يحس كما يقال بوكس الظمير ويحس بالذنب ويحس بشيء في داخله. بينما اذا لم يوجد 00:41:41

انكار باللسان من السهولة جدا بعد سنتين ثلاثين خمس عشر سنوات ان ينشأ الجيل والنشئة الناشئة وتظن ان هذا لا شيء فيه. ومع الاسف ان اكثر اوضاع في كثير من البلاد يأتون منكرات وفشت فيه منكرات فشو ذنبا نتیجة ليس فقط التقصیر 00:42:01

بالانكار باليد وانما للتقدير باللسان. يعني كثير من المنكرات المسلمين لا يعرفون انها منكرات البنت لا تعرف والولد لا يعرف بل حتى الام والاب لا يعرفه. لماذا؟ لأنهم لم يسمعوا يوما ما - [00:42:31](#)

علماء او طالب علم او رجلا صالحا يقول لهم هذا حلال وهذا حرام. افتشوا في اوضاع كثير من بلاد المسلمين بل حتى قد يصل بعضها الى ان يكون يصل الى صور من صور الشرك وصور من صور الامور التي تتعلق بالعقائد - [00:42:51](#)
لم يجدوا احدا يقول لهم هذا ما يجوز. نعم احيانا قد لا تفترض ان الانسان سيسمع منك لكن حينما تقول ويسمع منك ويسمع مني يسمع المرة الاولى قد لا يوقظك لها بايظ - [00:43:11](#)

المرة الثانية الثالثة لا يزال يأتي في دينه ثم لعله ان يذهب الى عالم العلماء الذين يثق في باسره فيقول نعم هذا ما يجوز. فاذا مهمة الانكار بالسن ان يبقى الشيء محظى حتى في نفوس الناس. وان يشرعوا عليه او اتوا به. او قاموا به. ان يأتي الانسان - [00:43:31](#)
هو يعلم انه محرم يبدو لي اخف من ان يأتيه وهو يظن انه على مباح. هذا مشكلة. ان ان ينذر الدين. وهذا اللي قلنا لك قبل قليل انه اذا اذا اذا ضعف جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يتناقض يتناقض الدين - [00:43:51](#)

في انتقاده للجبار فليظم محل لا يزال يتناقض من جيل من جيل حتى ينذر ويتمكن لا يبقى الا اشياء اساسية كبرى بينما اكثر الدين يظمحها نتيجة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد قصر فيه الناس. اذا بهذا تدركون اهمية - [00:44:11](#)

وكما قلت الامر يحتاج الى اكثر من جلسة ولهذا سوف نكمل في الجلسة القادمة هذا الموضوع في انكار اللسان وانكار القلب ثم ايضا قد نتكلم عن بعض صفات القائم بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:44:31](#)

واكتفي بهذا القدر وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم خير ان شاء الله. جزاك الله خير خير شر. خير ان شاء الله. جزاك الله خير ان شاء الله هل مرور المرأة بين يدي المصلي؟ يعني ما بين قدميه - [00:44:51](#)

وسجوده قبله يقطع الصلاة او غيرها المصلي يمنع المار بين يديه. سواء كان رجل او امرأة. بماذا بينه وبين سترته. ولهذا ينبغي للمصلي ان يضع له سترة. سواء كان عمودا او دواب - [00:45:31](#)

صاحب او جدار او اي حائل من الحوائل يضعه امامه بحيث ان المار يمر من خلفه هذه السترة فاذا مر من خلف السترة لا شيء في ذلك ولا حرج. يمنع المرأة بين الاسم او كذا رجل او امرأة - [00:46:01](#)

لكنه لو مر هذا المار اما على غفلة منه واما الى امن القوة ونحو ذلك فلا شك ان المتعتمد المرور مع علمه بالحكم انه اثم وعلى خطر كبير وقد شدد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر فقال لو يعلم المرء - [00:46:21](#)

وسلم عليه لكان خير له ان يقف اربعين او نحو ذلك. او كما قال صلى الله عليه وسلم. لكنه لا يمر فان الصلاة لو مر فان الصلاة صحيحة سواء كان المار رجل او امرأة. هل يجوز التنفل بعد الصلاة سنة - [00:46:41](#)

اجر اذا كان قبل صلاة الفريضة نعم يجوز. بعد السنة بمعنى انه بعد الاذان قبل ان يصل الفجر له ان يتسرى غير الراتبة اذا شاء. كما لو دخل وصلى ركعتين تحية المسجد ثم قام واتى بركتعي - [00:47:01](#)

السنة الراتبة. فله ذلك بان وقت النهي يبدأ بعد صلاة الفجر. وقت النهي يبدأ بعد ان يصل المصلي صلاة الفجر هل يجوز التقدير الملابس العادية من النسك بالملابس العادية اذا كنت نسيت - [00:47:21](#)

وتذكرت بعد خلع الاحرام لا مانع. ما دام انك ناسي وقصرت بعد ما لبست نسيانا فلا شيء عليك ان شاء الله يقولون الزواج نصف الدين. مع اننا نرى ونسمع كثير من العلماء لم يتزوجوا حتى ماتوا. اما كثير من العلماء غير صحيح. ان قال كثير العلماء. لا تجد الا علماء - [00:47:51](#)

الاصابع العلماء الذين لم يتزوجوا يعدون على الاصابع وليسوا كثير. الكبير هو سنة النبي صلى الله عليه التي قال فيها من رغب عن سنتي فليس مني هذا غير صحيح. انما السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والزواج - [00:48:11](#)

والنكاح كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم من سنن المرسلين. اما ما ذكر عن بعض العلماء فقد يكون لهم اعذارهم. لكنهم قلة ولا يمثلون شيئا في مقابل العلماء الذين تزوجوا. حكم الكحل. للرجل وهو صائم - [00:48:31](#)

ذكر بعض العلماء انه يكره الاتكتحال للصائم لكن لا يبدو هذا آآ لأنهم هو احيانا فعلا قد يجد طعم صان الكحل او اي شيء يضمه في عينه حتى ولو كان دواء او قطرة او نحو ذلك يجد طعمها في الحلق لكن - [00:48:51](#)

العين ليست مدخلا للطعام وليس لها حرج في الاتكتحال وان تركه الانسان خروجا من الخلاف التحول هل يجوز النظر الفطرة اي الفطرة؟ الفطرة في اول رمضان وما حكمها هذا مما اختلف فيه اهل العلم بعض العلماء يرى انها يجوز ان تخرج الفطرة في اول رمضان باعتبار ان سبب الفطرة هو الصيام والصيام ابتدأ من اول الشهر - [00:49:21](#)

لكن الاولى الا يخرجها الانسان الا يوم العيد والسنة ووقتها الفاضل هو يوم العيد قبل الصلاة يوم العيد قبل الصلاة ويريد ان يخرجها يوم او يومين هذا هو الاحوط والاحسن. هل يجوز في ركعتي الاحرام صلاتهما جماعة - [00:50:01](#)

ويتقدم احد يصلى بنا وللعلم رأينا من يصليها جماعة؟ لا تصلى فرادى. ولا تصلى جماعة هل يجوز رفع الصوت في العمرة بالتلبية؟ نعم، في الحج وفي العمرة. اذا قصت بالتلبية ندب اليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:21](#)

ان نرفع الصوت بالتلبية. لو ارتفع الرجل من زوجته فما الحكم لا يؤثر لا ينشر بحرامية ولا ولا ينظر ان شاء الله نلاحظ هذا ان شاء الله يتعلق بعض العمال يقول في الحرم ما يتعلق حافظة الماء ما حكم وظع اين يكون - [00:50:51](#)

موضع العين عند رفع اليد بالدعاء. ومعلوم ان الانسان في الصلاة تكون عينه في موضع سجوده. فاذا رفع يديه قد لا يتمكن من النظر الى مسجده اذا كانت اليدان تحجب ان نظر مكان السجود فيكون على امتدادهما فلا مانع ان تكون في النظر الى يديه باعتبارهم له - [00:51:21](#)

بحيث لو ازالهما لكان كأنه ينظر الى موضع سجوده. هذا هو الذي يظهر من حيث امتداد النظر لو اه ازيلت اليدان او بعد يديه فيكون نظره الى موضع سجوده هل تصح تسمية عبد المحسن؟ نعم. ما حكم صلاة تحية المسجد بعد صلاة العصر وقبل الغروب بقليل - [00:51:51](#)

وكذلك حكم صلاة تحية المسجد بعد صلاة الوتر صلاة تحية المسجد في وقت النهي الذي محل خلاف بين اهل العلم فيها كما يقول بعض العلماء من المضايق ولها نقول من صلى فلا ينكر عليه ومن جلس فلا ينكر - [00:52:21](#)

وعليه وآما صلاة تحية المسجد بعد صلاة الوتر فلا شيء فيها. لو انه فعل صلواته سواء في مسجد او صلى في بيته. ثم يحتاج ان يدخل مسجدا من المساجد واراد ان يجلس في هذا المسجد - [00:52:51](#)

فانه لا شك يصلى تحية المسجد قبل ان يجلس ولا شيء في ذلك. بل النبي صلى الله عليه وسلم حتى في صلاة الليل كان اذا انهى وتره صلى ركعتين جالسا. كما تقول عائشة رضي الله عنها. انفاق البنت على والديها لسد حاجة اساسية او - [00:53:21](#)

او كمالية هل تعتبر هذه النفقة صدقة لها؟ لا شك انها تثاب طبعا تثاب وان لم تكن صدقة بمعنى الصدقة بل حتى فعل الواجب يثاب عليه. حتى فعل الواجب. بر الوالدين وان كان واجبا لكن يثاب عليه الانسان. فالثواب ان شاء الله - [00:53:41](#)

اه يرجى في مثل هذه الامور. يقول اه انه يعالج بالرقية الشرعية المنظور الدعوي بحيث انه تناحر فرصة الاحتكاك والتعامل مع الناس من قريب الى اخره ولا يشترط اجرا. واذا اعطي رضي وان لم يعط لم يسخط - [00:54:01](#)

الى اخره آهل آهل استمر في ذلك؟ على كل حال لا شك ان الرقية الشرعية امر معروف. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى نفسه ويرقي اصحابه وطلب من بعض اصحابه ايضا ان يرقوه عليه الصلاة والسلام. وهذا امر سائع ما دام انه في حدود ضوابط الشرع - [00:54:21](#)

وليس فيهما آهل ينكر شرعا لا من شعوذات ولا من استعمالات استخدمات غير مشروعه. آآ كذلك ايضا فيما يتعلق بالاجر الا يكون عليها اجر وهذا جيد. لكن ما ادري يعني - [00:54:51](#)

عادة الذي يتعاطى مثل هذا ويستمر الى شهور وسنوات يعني ما يعني يحتاج الانسان دائما ان يفحص نفسه الاحيان في المرات الاولى وقد يكون فعل عنده من التدين وعنه من الورع وعنه من لكن مع الاستمرار - [00:55:11](#)

كثرة الامساس تقلل الإحساس. فالذي ينصح به انك دائما تراجع نفسك. تراجع نفسك جدا ولعلك ان تتوقف في بعض الاحيان ثم

تعود افضل من ان تستعد لك لان وبخاصة فيما يلحظ في هذا - [00:55:31](#)

وقت القريب فشى هذا الامر وانتشر في كثير من بعض المنتسبين الى الصلاة والى العلم ولكن آآ قد توجد نوع من الامور التي تحتاج الى تأمل والى نظر وما ذلك الا نتائجة الاكتثار والاستكثار واحيانا ايضا آآ نتائجة بعض ما يضنه - [00:55:51](#)

او ما يسمعه عن نفسه من قبول او من تحدث الناس قد يؤدي به الى ان يغفل عن نفسه كثيرا. ولا يزال يعمل اشياء حتى انه احيانا قد يغفل بحيث لو انه كان له من نفسه مراجع ومحاسب لوجد انه فعلا يحتاج الى الى - [00:56:21](#)

وقفات كثيرة ولهذا انا انصح لمثل هذا البطن الانسان لا يستمر آآ وانما يتوقف لفترة من الفترات قد تكون اشهر حتى لا تكون ايام ولا اسابيع ثم يعود وايضا ينبغي ان يكون على قدر بحيث انه لا اه يعني يتعاطى مع كل احد - [00:56:41](#)

لان هذا يعني آآ يؤدي الى آآ نوع من الغفلة عن النفس وآآ نوع من من آآ الامور التي فعلا قد تؤدي الى الى اشياء تخرج عن عن عن عن ان تكون فعلا جانب الاحتساب فيها والتدين والورع والعفة. فيحتاج الانسان الى وقوفات في هذا كثيرة - [00:57:01](#)

اما انا فلا لا احسن هذا ولا اعطي اجازة عليه. ان يرحب اجازة انا لا اعطي عليه اجازة. لان الاجازة منمن يفقهه ما هو القول الراجح في مسألة البسمة؟ الفاتحة ام لا؟ وهل يجوز القراءة مع الامام في صلاة القيام بقصد المراد - [00:57:31](#)

تقوية الحفظ. اما البسمة فلا شك انها من القرآن. لكن هل هي اية في كل سورة؟ او هي اية واحدة مكررة في كل السور. لكن على كل حال هي مطلوبة حتى في الفاتحة. عليك ان تقرأها في الفاتحة. تقرأ البسمة. اما القراءة مع الامام - [00:57:51](#)

بقصد المراجع والحكم فهذا لا عليك ان تنتصت. الامام اذا قرأ تنتصت اللهم الا في قراءة الفاتحة فقط تقرأها لا مانع ان تقرأها ولو كان الامام يقرأ اذا لم تتمكن من قراءتها في سكتات الامام اذا اذا لم يكن للامام سكتات طويلة - [00:58:11](#)

اما ان تقرأ حفظك وتراجع مع الامام وهو يقرأ هذا لا يشوغ لان الامام اذا قرأ عليك ان تنتصت وهذا يخالف الانصات. اذا مس الرجل عورة صبي وصبية هل ينقض الوضوء - [00:58:31](#)

الذى ينقض الوضوء - [00:58:49](#)